193 - { ربنا إننا سمعنا مناديا ينادي للإيمان } أوقع الفعل على المسمع وحذف المسموع لدلالة وصفه عليه وفيه مبالغة ليست في إيقاعه على نفس المسموع وفي تنكير المنادي وإطلاقه ثم تقييده تعظيم لشأنه والمراد به الرسول A وقيل القرآن والنداء والدعاء ونحوهما يعدى بإلى واللام لتضمنها معنى الانتهاء والاختصاص { أن آمنوا بربكم فآمنا } أي بأن آمنوا فامتثلنا { ربنا فاغفر لنا ذنوبنا } كبائرنا فإنها ذات تبعة { وكفر عنا سيئاتنا } صغائرنا فإنها مستقبحة ولكن مكفرة عن مجتنب الكبائر { وتوفنا مع الأبرار } مخصوصين بصحبتهم معدودين في زمرتهم وفيه تنبيه على أنهم محبون لقاء ا ومن أحب لقاء ا أحب ا لقاءه والأبرار جمع بر أو بار كأرباب وأصحاب